



يازجي: نعول على الدور الروسي في الحوار والحل السلمي في سورية

## 3 محليات



مشاورات سياسية لحسم النقاش حول تعديل آلية العمل الحكومي

## 4 محليات



مواقف منددة بالعدوان التركي على سورية؛ استكمال لسياسة أردوغان التآمرية الداعمة للإرهاب

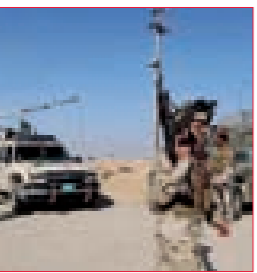
## 5 محليات

الشباب السوري قرّر أن يعيشها غير...

## 6 اقتصاد

ارتفاع الصادرات الصناعية 7.4% والواردات 1.8% في كانون الأول 2014

## 12 عربيات



عملية أمنية عراقية لاستعادة «البغداد» وتدمير أوكار داعش في تكريت

## 13 دوليات



عراقجي: بلغنا مرحلة ينبغي فيها اتخاذ قرارات سياسية

# سورية توجه رسائلها التركية عبر جبهة الجولان وردع «إسرائيل» اليمن؛ خيارات مفتوحة... والثوار ينتظرون خيارات عدن الحريري وجنبلات؛ تحفظ على تفاهم عون - جمجع... والحكومة إلى الورااء در

كانت النتيجة، بعد المواجهة الدامية بين «جيش الإسلام» و«جيش الأمة»، خروج قرابة الألفي مسلح منها وتسليم أنفسهم للجيش السوري، ومعهم عائلاتهم، أي قرابة الخمسة آلاف مواطن، وخروج جيش الأمة من الحرب واستعداده للقتال مع الجيش السوري ضد بقايا جماعات السعودية، والواضح أنّ ما بعد معادلة الردع التي أرستها المقاومة في عملية مزارع شبيعا، تركزت معايير وقواعد جديدة في جنوب سورية يتأكد معها يوماً بعد يوم، نجاح سورية وحلفائها، في فرض الانكفاء أيضاً على الحضور «الإسرائيلي» الذي حاول رسم خطوط حمراء تحمي مشروع إقامة حزام أممي داخل الأراضي السورية.

التسليم بسقف الحرب على «القاعدة» ومكانة حاسمة للثوار في التركيبة الجديدة للدولة اليمنية، تأكيداً للمسار السياسي وليس تعبيراً عن بلوغه خط النهاية. الذي يجري اليوم هو الطبيعي، فقد ترسّخ وقوف الهرم على قاعدته، ويتمّ بناء طوابقه بالتدرج، القاعدة هي إنهاء الحرب الأوكرانية، وتحت سقف التسليم بمكانة روسيا وشروطها، ووقف حرب الاستنزاف المفتوحة عليها، ومواصلة التفاوض مع إيران الحلقة الحاسمة بين المستويين، الدولي والإقليمي، ليعود ترتيب أوراق التفاوض في الملفات الساخنة وخصوصاً سورية واليمن وترسيم حدود الأدوار الإقليمية وتوزناتها.

أفضت مراراً إلى ما يشبه الاتفاق على تشكيل مجلس انتقالي كبرلمان مؤقت، أو تشكيل مجلس رئاسي كرئاسة مؤقتة، أو الإثنين معاً. وفي المقابل كانت جبهة أوكرانيا تشهد اشتعالاً غير مسبوق، والعلاقات الروسية الغربية في ذروة التصعيد. كان السؤال الطبيعي، هو كيف يمكن التسويات ان تسير كالهرم المقلوب وتقف على رأسها وتستقر، فالذين يتابعون ويعرفون المعادلات، كانوا ينتظرون بعين الترقب لما سترسو عليه جبهة أوكرانيا والعلاقات الروسية - الغربية، لتقرير المدى الزمني والسياسي لإقلاع التسويات الراسخة، ويرون في ما يجري على ساحات المفاوضات من تهديّة، وخصوصاً، التأكيد على حل سياسي في كل من اليمن وسورية، وعلى قاعدة أولوية الحرب على الإرهاب من جهة، وارتضاء أن يكون الحل في سورية تحت سقف رئاسة الرئيس بشار الأسد من جهة مقابلة، والحل في اليمن من بداية

أفضت مراراً إلى ما يشبه الاتفاق على تشكيل مجلس انتقالي كبرلمان مؤقت، أو تشكيل مجلس رئاسي كرئاسة مؤقتة، أو الإثنين معاً. وفي المقابل كانت جبهة أوكرانيا تشهد اشتعالاً غير مسبوق، والعلاقات الروسية الغربية في ذروة التصعيد. كان السؤال الطبيعي، هو كيف يمكن التسويات ان تسير كالهرم المقلوب وتقف على رأسها وتستقر، فالذين يتابعون ويعرفون المعادلات، كانوا ينتظرون بعين الترقب لما سترسو عليه جبهة أوكرانيا والعلاقات الروسية - الغربية، لتقرير المدى الزمني والسياسي لإقلاع التسويات الراسخة، ويرون في ما يجري على ساحات المفاوضات من تهديّة، وخصوصاً، التأكيد على حل سياسي في كل من اليمن وسورية، وعلى قاعدة أولوية الحرب على الإرهاب من جهة، وارتضاء أن يكون الحل في سورية تحت سقف رئاسة الرئيس بشار الأسد من جهة مقابلة، والحل في اليمن من بداية

أفضت مراراً إلى ما يشبه الاتفاق على تشكيل مجلس انتقالي كبرلمان مؤقت، أو تشكيل مجلس رئاسي كرئاسة مؤقتة، أو الإثنين معاً. وفي المقابل كانت جبهة أوكرانيا تشهد اشتعالاً غير مسبوق، والعلاقات الروسية الغربية في ذروة التصعيد. كان السؤال الطبيعي، هو كيف يمكن التسويات ان تسير كالهرم المقلوب وتقف على رأسها وتستقر، فالذين يتابعون ويعرفون المعادلات، كانوا ينتظرون بعين الترقب لما سترسو عليه جبهة أوكرانيا والعلاقات الروسية - الغربية، لتقرير المدى الزمني والسياسي لإقلاع التسويات الراسخة، ويرون في ما يجري على ساحات المفاوضات من تهديّة، وخصوصاً، التأكيد على حل سياسي في كل من اليمن وسورية، وعلى قاعدة أولوية الحرب على الإرهاب من جهة، وارتضاء أن يكون الحل في سورية تحت سقف رئاسة الرئيس بشار الأسد من جهة مقابلة، والحل في اليمن من بداية

## نقاط على الحروفا

### حسم ميزان الردع جنوب سورية

منذ عدوان القنيطرة، والردّ في مزارع شبيعا، الذي كرس ميزان ردع استراتيجي وشكل معادلة حرب كاملة، والعيون شاخصة إلى الاختبارات التي ستشهدها ساحات المواجهة، لتكريس أو نسف ما بدا أنه قواعد الاشتباك الجديدة التي أرستها المقاومة، وإذا كان الأساس في القواعد الجديدة هو أنّ المقاومة عندما يُستهدف مجاهدوها، لن تلتزم بالمكان والزمان والكيفية، فهو ما لم يتمّ اختياره إلا سلباً، باعتبار أنّ الردع ساري المفعول طالما لم تقم «إسرائيل» بعد ذلك بأيّ استهداف، لكنه اختبار سلبي لجهة، أن لا ثقة في ثباته، فكثيراً ما يكون الامتناع لاعتبارات لوجستية، وعدم جاهزية عمليات مجدية ومضمونة النجاح، أو لتلك القواعد الجديدة تتأكل بفعل رهانات «إسرائيلية» على متغيرات تراها ممكنة وتشغل عليها.

الاختبار الأصعب كان في جبهة جنوب سورية، الجبهة التي أرا «الإسرائيلي» أن يفرض فيها قواعد اشتباك قوامها، أنّ تقرب حزب الله من الجولان خط أحمر، وأنّ الحزام الأمني الذي أوكلت «إسرائيل» مهمته إلى «جبهة النصر» خط أحمر. وأنّ حركة الطيران «الإسرائيلي» وإغاراته فوق الجولان حق مكتسب، ولما جاءت عملية الردع في مزارع شبيعا لم يكن في حساب أحد أنّ مفاعيلها إرساء قواعد اشتباك جديدة في جبهة الجولان، فالأمر كان ينتظر اختباراً عملياً يظهر نتائج الردع ومدى انعكاسه على المواجهات الدائرة على جبهة الجولان والتجاذب الحادّ الجاري ليفرض كل طرف معادلات لوضع قواعد اشتباك جديدة.

ما يجري منذ ثلاثة أسابيع في جنوب سورية من معارك تتسم بحجمها ونوعيتها ومستواها، بحيث لا يمكن عدم وضعها تحت النظر بصفتها اختباراً على نطاق واسع لتبيان حقيقة قواعد الاشتباك التي تحكم هذه الجبهة الخطيرة والحساسة، والتي كانت محكمة بقواعد فك الاشتباك القائم منذ عام 1974، حتى خرقتة «إسرائيل» لوضع قواعدها الجديدة، وأصرت بغاراتها وتدخلها الناري ورعايتها لمجموعات «جبهة النصر» وتتويجاً بغاراتها على مقاتلي وقادة المقاومة، على رفعها إلى مستوى المعادلة الاستراتيجية.

حشد الجيش السوري بطريقة حرب نظامية دباباته ومدفيعته ومشاته، وتقدم ينسق قتالي مكشوف أمام العين «الإسرائيلية»، يدك مواقع «جبهة النصر» ويتقدّم، ويستقطها الواحد تلو الآخر، ولم تجرؤ «إسرائيل» على تحريك ساكن، ونشرت «جيزوراليم بوست» منشادات قادة المسلحين واستغاثاتهم، وقولهم لقادة «إسرائيل» إنّ كلّ شيء سينهار ما لم يتدخلوا، ولم يتدخلوا، بل أجابوا، انهم لا يستطيعون فعل شيء، فتكرست المعادلة الأولى الجديدة لقواعد الاشتباك، ومضمونها أنّ الحرب مع «جبهة النصر» شأن سيادي سوري طالما هي تجري داخل الأراضي السورية، وأنّ أيّ تدخل «إسرائيلي» فيها، لا تحرسه أيّ خطوط حمراء، بل يعني الإنزلاق إلى حرب، على «إسرائيل» أن تقرّر ما إذا كانت فعلاً تريدنا وتقدر على تحمّل تبعاتها، وهي حرب تتخطى الجبهة السورية لتصير حرباً شاملة مع محور المقاومة.

## سورية تدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى إدانة العدوان التركي

### وفد برلماني فرنسي رفيع يصل إلى دمشق اليوم

على صعيد آخر، يصل اليوم إلى العاصمة السورية دمشق وفد فرنسي يضم نواباً وممثلين لجمعية إنسانية للمرة الأولى منذ بداية الأزمة قبل نحو أربع سنوات. ومن المقرر أن يلتقي الوفد الرفيع وزير الخارجية السوري وليد المعلم وعدداً من المسؤولين السوريين وسط تكتم إعلامي شديد من الجانبين السوري والفرنسي من أجل عدم إفساح الزيارة لاسمياً في ظل الانتقادات التي صدرت من باريس تجاه الوفد البرلماني. وفي السياق، أشار مصدر في الخارجية الفرنسية إن الوفد البرلماني لا يحمل أي رسالة رسمية وذهب من دون أي تنسيق مع الخارجية الفرنسية.

## مجلس النواب يعلق مشاركته في جلسات الحوار

### أوباما يدعو الكونغرس لتمديد حالة الطوارئ في ليبيا

وصفت الخارجية السورية دخول قوات عسكرية تركية إلى أراضيها لنقل رفات سليمان شاه بالعدوان السافر. وفي رسالتين إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن، اعتبرت الخارجية أن العدوان التركي يشكل انتهاكاً صريحاً للسيادة السورية ويتعارض مع قواعد القانون الدولي. وأضافت الرسالتان أن النظام التركي لم يكتف بتقديم جميع أشكال الدعم لمصائب «داعش» و«جبهة النصر» وغيرها من المنظمات الإرهابية، بل قام بنفسه بتنفيذ عدوان فجر الأحد. الحكومة السورية دعت الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى إدانة العدوان التركي الخطير واتخاذ الإجراءات الفورية بحق النظام التركي.

## عملية «السطو» التركية

### كانت تتم تحت أنظار السوريين

بعيداً ممّا عبّرت عنه وزارة الخارجية السورية تعليقاً على ما فعلته حكومة أردوغان خلال الساعات القليلة الماضية، بعد قيام الأخيرة بعملية «سطو» كاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية، من أجل ترحيل ضريح «سليمان شاه»، فإنّ لدينا جملة من الملاحظات تؤدّي إلى مطبات معينة لا نتعدّد أنّ المشهد العام للعملية كان بعيداً عنياً أن نتذكّر جيداً أنّ هناك قصاصة صوتية مسرّبة قبل فترة زمنية من اجتماع أممي لفريق أردوغان، خلاصة هذا التسريب أنّ أردوغان كان يفكر بعملية بريّة للتدخل في الشأن السوري، غير أنّ كثيرين لم يدركوا جيداً أبعاد هذا التدخل، حين مالوا باتجاه أنه تدخل من أجل التأثير الميداني على مجريات الأمور، والحيلولة دون تقدّم الجيش العربي السوري في جغرافيا محدّدة ضمن الأراضي السورية، والحقيقة أنّنا ل نر الأمور كذلك، باعتبار أنّ هدف هذا التدخل كان ذاهباً باتجاه آخر، وهو أنّ رسالة واضحة كانت تريد أن تشتغل عليها حكومة أردوغان وتصدرها إلى الداخل التركي، كون فريق أردوغان السياسي كان يعاني الابتعاد منه، لأنّ جملة أحداث كانت قد أدّت إلى إيجاد شبه فجوة بينه وبين الشارع التركي، فكان مطلوباً القيام بحدث ما يساهم في إيجاد علاقة جديدة على هذا المستوى، ولا يمكن أن يكون هناك موقف أفضل من تصدير صورة لدفاع أردوغان عن ضريح سليمان شاه داخل الأراضي السورية، والدفع بمشهد يأخذ الوجدان الجمعي لدى الأتراك باتجاه عنوان جامع لهم، وتبدو حكومة أردوغان المدافعة عنه، في ظل صعود ونشوء عناوين داخلية تتعلق بفساد هنا وإخفاق هناك كان مطلوباً الخروج منها.

## مجلس النواب يعلق مشاركته في جلسات الحوار

### أوباما يدعو الكونغرس لتمديد حالة الطوارئ في ليبيا

بعث الرئيس الأميركي باراك أوباما برسالة إلى الكونغرس لتمديد حالة طوارئ قومية بالنسبة لليبيا لعام واحد بسبب الصراع على السلطة والسيطرة على الموارد في البلاد. وقال أوباما في رسالته إن «الوضع في ليبيا ما زال يمثل تهديداً غير عادي واستثنائياً للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة». وكانت قناة الميادين أجرت حواراً مع الممثل الخاص السابق للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا طارق متري، الذي قال: إن ليبيا تعيش سباقاً بين حرب أهلية وعملية سياسية.

## روسيا تعرض على إيران أنظمة صاروخية متطورة

### أعلن سيرغي تشيميزوف، المدير العام لشركة «روسبيخ» أن روسيا اقترحت توريد منظومة الدفاع الجوي «أنتي-2500» بدلاً من منظومة «إس-300» للجيش الإيراني.

وقال تشيميزوف أمس «في ما يخص إيران، فإننا لم نعد ننتج إس-300 - لذلك اقترحنا على الزملاء منظومة الدفاع الجوي «أنتي-2500» التي تعتبر نسخة محدّثة من إس-300. ونحن باشرنا بإنتاج منظومات إس-400، لأن الشركاء الإيرانيين كانوا يصرون على إس-300، اقترحنا عليهم «أنتي-2500». ولكن لم يتخذ قرار بذلك بعد».

## مجلس النواب يعلق مشاركته في جلسات الحوار

### أوباما يدعو الكونغرس لتمديد حالة الطوارئ في ليبيا

وقال تشيميزوف أمس «في ما يخص إيران، فإننا لم نعد ننتج إس-300 - لذلك اقترحنا على الزملاء منظومة الدفاع الجوي «أنتي-2500» التي تعتبر نسخة محدّثة من إس-300. ونحن باشرنا بإنتاج منظومات إس-400، لأن الشركاء الإيرانيين كانوا يصرون على إس-300، اقترحنا عليهم «أنتي-2500». ولكن لم يتخذ قرار بذلك بعد».

## مجلس النواب يعلق مشاركته في جلسات الحوار

### أوباما يدعو الكونغرس لتمديد حالة الطوارئ في ليبيا

وقال تشيميزوف أمس «في ما يخص إيران، فإننا لم نعد ننتج إس-300 - لذلك اقترحنا على الزملاء منظومة الدفاع الجوي «أنتي-2500» التي تعتبر نسخة محدّثة من إس-300. ونحن باشرنا بإنتاج منظومات إس-400، لأن الشركاء الإيرانيين كانوا يصرون على إس-300، اقترحنا عليهم «أنتي-2500». ولكن لم يتخذ قرار بذلك بعد».

## مجلس النواب يعلق مشاركته في جلسات الحوار

### أوباما يدعو الكونغرس لتمديد حالة الطوارئ في ليبيا

وقال تشيميزوف أمس «في ما يخص إيران، فإننا لم نعد ننتج إس-300 - لذلك اقترحنا على الزملاء منظومة الدفاع الجوي «أنتي-2500» التي تعتبر نسخة محدّثة من إس-300. ونحن باشرنا بإنتاج منظومات إس-400، لأن الشركاء الإيرانيين كانوا يصرون على إس-300، اقترحنا عليهم «أنتي-2500». ولكن لم يتخذ قرار بذلك بعد».

## مجلس النواب يعلق مشاركته في جلسات الحوار

### أوباما يدعو الكونغرس لتمديد حالة الطوارئ في ليبيا

وقال تشيميزوف أمس «في ما يخص إيران، فإننا لم نعد ننتج إس-300 - لذلك اقترحنا على الزملاء منظومة الدفاع الجوي «أنتي-2500» التي تعتبر نسخة محدّثة من إس-300. ونحن باشرنا بإنتاج منظومات إس-400، لأن الشركاء الإيرانيين كانوا يصرون على إس-300، اقترحنا عليهم «أنتي-2500». ولكن لم يتخذ قرار بذلك بعد».

## مجلس النواب يعلق مشاركته في جلسات الحوار

### أوباما يدعو الكونغرس لتمديد حالة الطوارئ في ليبيا

وقال تشيميزوف أمس «في ما يخص إيران، فإننا لم نعد ننتج إس-300 - لذلك اقترحنا على الزملاء منظومة الدفاع الجوي «أنتي-2500» التي تعتبر نسخة محدّثة من إس-300. ونحن باشرنا بإنتاج منظومات إس-400، لأن الشركاء الإيرانيين كانوا يصرون على إس-300، اقترحنا عليهم «أنتي-2500». ولكن لم يتخذ قرار بذلك بعد».

## مجلس النواب يعلق مشاركته في جلسات الحوار

### أوباما يدعو الكونغرس لتمديد حالة الطوارئ في ليبيا

وقال تشيميزوف أمس «في ما يخص إيران، فإننا لم نعد ننتج إس-300 - لذلك اقترحنا على الزملاء منظومة الدفاع الجوي «أنتي-2500» التي تعتبر نسخة محدّثة من إس-300. ونحن باشرنا بإنتاج منظومات إس-400، لأن الشركاء الإيرانيين كانوا يصرون على إس-300، اقترحنا عليهم «أنتي-2500». ولكن لم يتخذ قرار بذلك بعد».

## مجلس النواب يعلق مشاركته في جلسات الحوار

### أوباما يدعو الكونغرس لتمديد حالة الطوارئ في ليبيا

وقال تشيميزوف أمس «في ما يخص إيران، فإننا لم نعد ننتج إس-300 - لذلك اقترحنا على الزملاء منظومة الدفاع الجوي «أنتي-2500» التي تعتبر نسخة محدّثة من إس-300. ونحن باشرنا بإنتاج منظومات إس-400، لأن الشركاء الإيرانيين كانوا يصرون على إس-300، اقترحنا عليهم «أنتي-2500». ولكن لم يتخذ قرار بذلك بعد».